وست بروميتش يعاقب ليفربول في مباراة تاريخية لصلاح

النجم المصري محمد صلاح رفع رصيده إلى 31 هدفا في الدوري ليعادل الرقم المسجل باسم 3 من أساطير الدوري الإنجليزي كأفضل حصيلة تهديفية للاعب في موسم واحد

فشل فريق ليفربول في رد اعتباره أمام وست بروميتش، وتعادل معه بهدفين لكل فريق، أمس السبت، في افتتاح منافسات الجولة 35 من الدوري الإنجليزي الممتاز.

تقدم الليفر بهدفين لداني إنجز ومحمد صلاح بالدقيقتين 4 و72، ورد منافسه بهدفين لجاك ليفرمور وسولومون روندون بالدقيقتين 79 و88.

رفع ليفربول رصيده إلى 71 نقطة في المركز الثالث، بينما بقي وست بروميتش في المركز 20 والأخير برصيد 25 نقطة.

وبهدفه اليوم، رفع النجم المصري محمد صلاح رصيده إلى 31 هدفا في الدوري، ليعادل الرقم المسجل باسم 3 من أساطير الدوري الإنجليزي كأفضل حصيلة تهديفية للاعب في موسم واحد، بالنظام الجديد للمسابقة المكون من 38 مباراة لكل فريق.

وفشل الريدز في إسقاط منافسه للمرة الثالثة هذا الموسم، حيث تعادل الفريقان في الدور الأول بدون أهداف، وتفوق وست بروميتش بنتيجة 3–2 في دور الـ32 بكأس الاتحاد الإنجليزي.

استغل يورجن كلوب مدرب ليفربول هذا اللقاء، لإراحة بعض نجومه استعدادا لمواجهة روما الإيطالي في قبل نهائي دوري الأبطال، وأشرك عناصر كانت بعيدة لفترة طويلة عن التشكيلة الأساسية مثل الظهيرين ألبرتو مورينو وجوميز، إضافة إلى رأس الحربة داني إنجز.

وكافأ إنجز مدربه الألماني سريعا، وسجل الهدف الأول في وقت مبكر بعد مرور 4 دقائق فقط بعد عرضية مهدها له فينالدوم ليسددها إنجز في الشباك.

ورغم الهدف المبكر لم يتخل وست بروميتش عن تكتله الدفاعي، لذا كانت الفرص الخطيرة على مرماه قليلة للغاية، أخطرها تسديدة لمحمد صلاح اصطدمت بالدفاع وذهبت فوق العارضة.

وفي الهجمات المرتدة لأصحاب الأرض، نشط سولومون روندون وشكل إزعاجا كبيرا بتحركاته على الطرف الأيمن، كما حاول جي رودريجيز وجيمس ماكلين بأكثر من تسديدة، ولكنها غير مؤثرة على مرمى الألماني لوريس كاريوس.

استمر الحال على ما هو عليه في الشوط الثاني كر وفر من لاعبي ليفربول بحثا عن ثغرة في دفاع منافسه، ولجأ يورجن كلوب لتنشيط الصفوف بإشراك روبرتو فيرمينو وأليكس تشامبرلين مكان إنجز وساديو ماني.

وبالفعل أثمر دخول تشامبرلين عن هدف ثان، حيث مرر كرة رائعة إلى صلاح لينفرد بالمرمى ويضع الكرة بسهولة من فوق الحارس بن فوستر.

بعدها غادر النجم المصري الملعب ليشارك مكانه ديان لوفرين.

كذلك رمى دارين مور مدرب وست بروميتش بكل أوراقه على مقاعد البدلاء، حيث أشرك جوني إيفانز وأوليفر بوركي وهال روبسون كانو مكان جيمس ماكارين وكيران جيبس وجي رودريجيز.

دفع ليفربول ثمن تخاذله كثيرا في الدقائق الأخيرة، حيث تمكن جاك ليفرمور من تذليل الفارق بهدف أول بكرة فشل دفاع الريدز في تشتيتها ليسكنها المرمى بتسديدة مباشرة.

وقبل نهاية الوقت الأصلي بهدفين، ارتكب لوريس كاريوس خطأ فادحا في الخروج لالتقاط كرة عرضية، ليضعها سولومون روندون برأسه في المرمى، لينتزع التعادل في وقت قاتل، بعدها سدد جيمس ميلنر كرة عالية فوق العارضة، ليهدر الليفر فوزا كان في متناوله.

فينغر «الثوري» الذي غيّر وجه أرسنال والكرة الإنكليزية

عندما حل في إنكلترا لم يكن أحد يعرفه، مرت الأيام والسنوات وبات آرسين فينغر صانع أمجاد أرسنال.

لم يكن أرسين فينغر معروفا جدا في عالم التدريب عندما تولى الاشراف على تدريب أرسنال الانكليزي عام 1996 قادما من ناغويا غرامبوس الياباني، ما دفع السير أليكس فيرغوسون بالقول «أرسين مَن؟» عندما سئل رأيه بالمدرب الجديد. وتوقعت له الصحف أن يعيش جحيما وربما يمكث أسابيع عدة أو موسما على أبعد تقدير قبل أن يعود إلى بلاده.

بيد أن المدرب الفرنسي الذي يطلق عليه لقب «البروفيسور» قاد ثورة حقيقية في صفوف أرسنال ليضعه في القمّة مطلع الألفية الثانية قبل أن يتراجع مستوى فريقه في السنوات الأخيرة.

نجح فينغر الفائز مع موناكو بلقب الدوري الفرنسي عام 1988، في نقل أرسنال من حقبة كان فيها أسلوب الفريق مملا للغاية بإشراف جورج غراهام حيث كان يكتفي بالفوز بهدف وحيد، إلى فريق هجومي بامتياز يقدم عروضا خلابة مفعمة بالأهداف.

ولم يتردد في التدخل في الحياة الشخصية لكل لاعب لا سيما من ناحية مراقبة تناول وجبات كل لاعب والتي كانت شائعة في التسعينات، حيث كان معظمهم يتناول السمك والبطاطا المقلية ويسرفون في شرب الكحول خصوصا قبل فترة قصيرة من خوض المباريات. كما ان فينغر كان أحد المدربين الأوائل الذين تجرأوا على التعاقد مع لاعبين اوروبيين يملكون مهارات عالية بعد أن دأب المدربون المحليون على الحصول على خدمات لاعبي الجزر البريطانية والدول الاسكندينافية لتناسب ميزاتها أكثر مع الكرة البريطانية التي تعتمد على اللياقة البدنية العالية.

حصد فينغر، الحاصل على اجازة في الاقتصاد، النجاحات في سنواته الأولى وتحديدا بعد قيادة فريقه إلى اللقب المحلي أعوام 1998 و2002 وخصوصا عام 2004 عندما خاض فريقه الموسم بأكمله من دون أي خسارة وكان يضم آنذاك الهولندي دينيس برغكامب والفرنسيين تييري هنري وباتريك فييرا.

ووصف نائب رئيس أرسنال السابق ديفيد دين فينغر بأنه «صانع المعجزات الذي قاد ثورة حقيقية في النادي».

وامتلأت خزائن نادي شمال العاصمة الانكليزية تباعا حتى عام 2006 عندما بلغ نهائي دوري أبطال أوروبا وخسره أمام برشلونة. ويعود السبب في ذلك لأن ادارة الفريق اللندني وضعت سقفا لأجور اللاعبين ولعقد الصفقات في حين لم تتردد الأندية المنافسة في دخول سوق الانتقالات ودفع مبالغ طائلة لتعزيز صفوفها.

كما ان عملية الانتقال من ملعب «هايبري» الذي كان يتسع لقرابة 40 ألف متفرج فقط الى ملعب الإمارات الذي يتسع لحوالي 65 ألف متفرج كبّد النادي مبالغ طائلة، انعكست على تعاقداته.

وخلافا لنظرائه في مجال التدريب، لم ينفق فينغر أموالا طائلة لتعزيز صفوف فريقه بل بناه من خلال البحث عن صفقات مغرية حتى أن أغلى صفقة عقدها كانت مطلع الموسم الحالي بعد تعاقده مع مواطنه مهاجم ليون ألكسندر لاكازيت مقابل 45 مليون جنيه إسترليني (48 مليون يورو)، في حين أنفق مانشستر سيتي على سبيل المثال ما يزيد على 50 مليون جنيه للتعاقد مع مدافع.

أدى اتباع فينغر هذا التوازن المالي إلى خسارة الفريق لعدد من أبرز نجومه على رأسهم الهولندي روبن فان بيرسي والاسباني سيسك فابريغاس والفرنسي سمير نصري الذين سقطوا أمام اغراءات الأندية الغنية.

يترك فينغر أرسنال في نهاية الموسم الحالي بعد 22 عاما على رأس الجهاز الفني، وفي جعبته الدوري الانكليزي ثلاث مرات، وكأس انكلترا 7 مرات، وربما يضيف إليها لقب بطل الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) علما بأن فريقه سيواجه أتلتيكو مدريد الاسباني في ذهاب نصف النهائي الخميس المقبل، لتكون بذلك أفضل هدية لوداعه.

فيرغوسون «فخور» بخصومته مع فينغر ومورينيو يتمنى عدم اعتزال الفرنسي

أعرب المدرب الأسطوري السابق لمانشستر يونايتد السير الاسكتلندي اليكس فيرغوسون عن «فخري لأني كنت خصما، زميلا وصديقا» لنظيره الفرنسي ارسين فينغر، وذلك بعد القرار الذي اتخذه الأخير الجمعة بإنهاء مشواره الطويل مع ارسنال في نهاية الموسم.

وقال فيرغوسون لموقع يونايتد «أنا سعيد حقا لآرسين فينغر. احترمه كثيرا واحترم العمل الذي قام به في ارسنال. إنه دليل عظيم على موهبته، احترافه وعزيمته، أنه استطاع تكريس 22 عاما من حياته للعمل الذي يحب».

وواصل فيرغوسون الذي أشرف بدوره على يونايتد طيلة 26 عاما قبل الاعتزال، «في عصر لا يدوم فيه مدربو كرة القدم لأكثر من موسم واحد أو موسمين فقط، يظهر (فينغر) حجم الإنجاز الذي حققه بإشراف على ناد بحجم ارسنال طيلة هذه الفترة».

وأعرب الاسكتلندي عن «سعادتي لأنه أعلن قرار الرحيل في هذه المرحلة من الموسم لأن باستطاعته الآن أن يحظى بالوداع الذي يستحقه»، معتبرا أن فينغر «دون شك أحد أفضل مدربي الدوري الإنكليزي الممتاز وأنا فخور لأني كنت خصما، زميلا وصديقا لرجل بهذه الروعة».

«إذا كان سعيدا بقراره فأنا سعيد من أجله»

وستكون المواجهة المقبلة لآرسنال وفينغر ضد فريق فيرغوسون السابق في 29 الشهر الحالي ضمن الدوري الممتاز، وستكون المرة الـ60 التي يتواجه فيها الفرنسي مع «الشياطين الحمر»، وقد فاز في 18 فقط مقابل 26 هزيمة وحقق 15 تعادلا.

ولم يكن فيرغوسون المدرب الوحيد الذي يشيد بفينغر، بل حذا حذوه مدرب يونايتد الحالي البرتغالي جوزيه مورينيو ومدرب مانشستر سيتي الإسباني جوسيب غواردیولا الذي توج وفريقه الأحد الماضي بلقب الدوري الممتاز بعد خسارة «الشياطين الحمر» أمام وست بروميتش.

وأمل مورينيو الذي لطالما دخل في مشادات مع فينغر، ألا يعتزل الفرنسي التدريب لأن «ما أعطاه لأرسنال حتى لو كان لا يفوز بلقب الدوري الممتاز (منذ 2004)، المرحلة الانتقالية من ملعب هايبري الى ستاد الامارات، كل ما قام به... نحن نعلم ما حققه».

وواصل «إذا كان سعيدا بهذا القرار، فأنا بالتالي سعيد من أجله حقا، وأمل ألا يعتزل كرة القدم»، مشيرا الى أن «ذاكرة العاملين في كرة القدم ليست قصيرة وذاكرتي ليست قصيرة. أدرك ما يعنيه الأمر: فاز بلقب الدوري الممتاز 3 مرات، بكأس انكلترا 7 مرات. ولا تنتهي الأمور هنا، فهو قدم الكثير في اليابان وفرنسا. قدم الكثير لكرة القدم الفرنسية».

واتخذ فينغر (68 عاما) الجمعة قراره «بعد دراسة متأنية ومفاوضات مع النادي، أشعر بأن الوقت مناسب للتخلي عن منصبي في نهاية الموسم. أنا ممتن لانه كان لي شرف خدمة النادي لسنوات عديدة لا تنسى».

«ما قام به كثير التعقيد»

وتعرض المدرب الفرنسي لضغوط متزايدة للتنحي عن منصبه في الأعوام الأخيرة وتعالت أصوات مشجعي النادي التي طالبت برحيله بعدما فشل في الفوز بلقب الدوري منذ 14 عاما، كما انعدمت آماله تقريبا بالتأهل إلى مسابقة دوري أبطال اوروبا للموسم الثاني على التوالي.

وتتعلق آمال ارسنال بالتأهل إلى المسابقة الأوروبية الموسم المقبل بالفوز بمسابقة الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) حيث وصل فريق «المدفعجية» إلى الدور نصف النهائي لملاقاة أتلتيكو مدريد الإسباني.

ومن جهته، رأى غواردیولا أنه سيكون من الصعب على أحد أن يكرر الحقبة التي أمضاها فينغر في ارسنال، مضيفا «سيكون من الصعب جدا (القيام بذلك) — السير اليكس فيرغوسون فعلها مع يونايتد، وما قام فينغر الآن (الاستمرار طيلة هذه الفترة) كثير التعقيد».

وتحدث غواردیولا عن تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في العصر الحالي على المدربين والضغط الذي يضطرون لتحمله، مضيفا «كل احترامي لما قام به. الدوري الإنكليزي الممتاز يتعلق بالشخصيات القوية مثل ارسين. الأمر يتعلق بما قام به، برؤيته، احترامه لكرة القدم».

وختم «أتمنى له كل الخير للمستقبل. أمل أن يبقى على ارتباط بكرة القدم العالمية بطرق مختلفة نتيجة خبرته... إن كان مع ارسنال، الاتحاد الاوروبي أو الاتحاد الدولي لكرة القدم... لا أعلم. كان من دواعي سروري التنافس معه هنا وحين كنت مع برشلونة وبايرن ميونيخ».

من يخلف فينغر في تدريب أرسنال الموسم المقبل؟

لم تمض ساعات معدودة عن إعلان المدرب الفرنسي أرسين فينغر قرار إنهاء مشواره مع أرسنال الإنكليزي بعد 22 عاما من تسلمه مهام الإشراف على النادي اللندني، حتى بدأ التداول بالأسماء التي يمكن أن تخلفه.

الفرنسي باتريك فييرا (نيويورك سيتي)

يعتبر فييرا القائد الملهم للفريق الذي صنع التاريخ خلال موسم 2003–2004 حين توج بلقب الدوري الممتاز دون أن يخسر أي مباراة، وهو يشكل رمزا لأعوام المجد التي عاشها فينغر مع «المدفعجية».

والتحق فييرا في 2016 بنيويورك سيتي الأميركي الذي منحه فرصته التدريبية الأولى على صعيد الكبار، وكان الفرنسي عند حسن ظنه إذ قاده إلى الأدوار الإقصائية «بلاي أوف» في الموسمين اللذين أمضاهما معه حتى الآن لكنه خسر في نصف نهائي المنطقة الشرقية في المناسبتين.

الأيرلندي برندن رودجرز (سلتيك)

استعاد رودجرز سمعته كأحد المدربين المحنكين منذ وصوله إلى سلتيك الإسكتلندي الذي يتجه لإحراز الثلاثية المحلية للموسم الثاني على التوالي بقيادة المدرب الأيرلندي.

ووضع رودجرز خلفه النهاية المخيبة لتجربته في ليفربول الإنكليزي الذي أشرف عليه لثلاثة أعوام ونصف قبل أن يستغنى عنه في تشرين الأول/أكتوبر 2015، بعد أن كان الأقرب لمنح «الحمر» لقبهم الأول في الدوري منذ 1990 قبل التعثر في المتر الأخير خلال موسم 2013–2014.

الألماني يواكيم لوف (مدرب منتخب ألمانيا)

رفض المدرب المتوج بطلا لمونديال البرازيل 2014 حتى الآن إغراءات الانتقال من تدريب المنتخب الوطني إلى تدريب الأندية وما يتطلبه ذلك من العمل الدؤوب يوميا ودون انقطاع، كما أنه عقده مع «ناسيونال مانشافت» يمتد حتى 2020.

ورغم أنّ أسهمه عالية في مكاتب المراهنة من أجل تولي الإشراف على أرسنال، فإنّ قيادته للمنتخب الألماني خلال مونديال الصيف المقبل في روسيا، لا يجعل احتمال انتقاله إلى «ستاد الامارات» مرتفعا، لاسيما أنّ الرئيس التنفيذي للنادي اللندني إيفان غازيديس كشف بأنه يفضل الإسراع بعملية إيجاد البديل.

الإيطالي كارلو أنشيلوتي (دون فريق)

يتمتع أنشيلوتي بأكبر خبرة بين المرشحين الآخرين مجتمعين على صعيد التدريب على أعلى المستويات، ويعتقد بأنه متلهف للعودة إلى لندن بعد العامين اللذين أمضاهما في تشيلسي بين 2009 و2011.

وتوّج المدرب الإيطالي بلقب دوري أبطال أوروبا ثلاث مرات، وأحرز لقب الدوري المحلي في كل من إيطاليا وفرنسا وألمانيا وانكلترا. لكنّ تجربته الأخيرة مع بايرن ميونيخ انتهت بإقالة في أيلول/سبتمبر الماضي، كما أنّ أرسنال قد يرغب بالتعاقد مع مدرب أصغر منه كونه وصل إلى عامه الثامن والخمسين.

الإسباني لويس إنريكي (دون فريق)

بعد ثلاثة مواسم حامية كمدرب لبرشلونة الذي توج معه بثلاثية في أول موسم كمدرب في «كامب نو»، يتلهف لويس إنريكي للعودة إلى العمل بعد موسم بعيد عن الملاعب.

وخلال المواسم الثلاثة التي أشرف خلالها على النادي الكاتالوني، أحرز إنريكي لقب الدوري مرتين ومسابقة الكأس ثلاث مرات إضافة إلى اللقب الأهم وهو مسابقة دوري أبطال أوروبا عام 2015.

كما أنّ إنريكي مهتم بالانتقال إلى انكلترا، ويبدو ملائما للمواصفات التي يريدها غازيديس الذي تمنى الحصول على مدرب يلعب بنفس الأسلوب الهجومي الذي طبقه فينغر خلال مواسمه الـ22 مع «المدفعجية».